مجاز عميق بين ابن المقرب وإثراء

أقام ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام ، في أولى فعاليات الشراكة الثقافية التي عقدها مع مركز إثراء الثقافي بالظهران، أقام أمسية شعرية حملت عنوان (مجاز عميق) وذلك مساء يوم الإثنين 2022/2/28م في مركز إثراء.

الأمسية استضافت الشاعرين الكبيرين الشاعر السيد عدنان العوامي والشاعر عبدالله الصيخان، بإدارة الأستاذ زكي السالم، وسط حضور جماهيري نخبوي كبير.

بدأت الأمسية بكلمة الملتقى ألقاها رئيس الملتقى الأستاذ أحمد اللويم شكر كل من ساهم في إنجاح الشراكة بين الملتقى ومركز إثراء ، وشكر بشكل خاص الشاعرين الكبيرين اللذين أضاءا الزمان والمكان، وشكر لكل الحضور.

بدأت الأمسية بجولتها الأولى مع الشاعر عدنان العوامي، الذي أنعش الأرواح بقصائد رومانسية شفيفة اختارها من ديوانه الأول (شاطئ اليباب)، استحضرت المرأة و(تاروت) والأرض.

تلاه الشاعر عبدالله الصيخان، الذي ثمّن هذه المبادرة التي أعادته إلى رحاب الأمسيات الشعرية، ثم هدر شعرًا عذبًا من ذاكرته، استحضر فيه الرموز الشعبية ضمن غزلياته ووجدانياته، وختمها بمقاطع من ديوانه (هواجس في طقس الوطن).

وفي سؤال وجهه مقدم الأمسية للشاعر الصيخان حول الحرب التي رآها غير متكافئة بين التيار المحافظ وتيار الحداثة في المملكة في فترة الثمانينات، والذي رأى أن التيار الحداثي هُزم في هذه المعركة بسبب ضعف أسلحة التيار الحداثي وقوة أسلحة الآخرين، فكان من الحكمة اللجوء للصمت، حتى جاء الوقت الذي رُد فيه الاعتبار لجميع رواد هذا التيار.

وفي سؤال آخر وجهه أيضا مقدم الأمسية للشاعر العوامي حول عناوين ديوانيه (شاطئ اليباب) و(ينابيع الظمأ)، وكيف جمع بين الثنائية الجدلية.

أجاب الشاعر العوامي في رد ظريف بأنه يرى هذه الثنائية عيبًا، رغم إعجاب الآخرين به.

الجولة الثانية استعادت بوصلتها مجددًا مع الشاعر العوامي، الذي اختار هذه المرة نصوصًا من ديوانه الآخر (ينابيع الظمأ)، حضرت فيها المرأة والنخلة والأرض والبحر.

وفي ختام الجولة الثانية كان دور الشاعر الصيخان، الذي افتتحها بقصيدته الشهيرة (فاطمة)، تلاها بنص في رثاء الفنان الراحل طلال مداح بعنوان (زمان الصمت).

وفي ختام الأمسية قام رئيس ملتقى ابن المقرب الأدبي الأستاذ أحمد اللويم، ومسؤول الأنشطة بمركز إثراء الأستاذ معاذ صقر، بتكريم الشاعرين الكبيرين.

جدير بالذكر أن ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام عقد شراكة ثقافية مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي (إثراء) لإقامة سلسلة من البرامج الثقافية والشعرية على مدة العام الحالي حملت عنوان (مجاز)، في قفزة نوعية للملتقى، وتأكيد على حضوره المتوهج في المشهد الأدبي والثقافي في المنطقة.

التقرير المصور هنـــــا